[418] لو سمعتهما لم تفارقهما حتى تقتلهما أو توثقهما فلا يزالان بمحبسك ابدا فقلت له: إني مستشيرك فيهما فماذا تأمرني به ؟ قال: إني آمرك أن تدعوهما فتضرب رقابهما ؟ فعلمت أنه لا ورع له ولا عقل فقلت له: وا ما أظن لك ورعا ولا عقلا لقد كان ينبغي لك أن تعلم أني لا أقتل من لم يقاتلني ولم يظاهر لي عداوته بالذي كنت أعلمتكه من رأيي حيث جئتني في المرة الاولى ولقد كان ينبغي لك لو أردت قتلهم أن تقول لي اتق ا بهم تستحل قتلهم ولم يقتلوا أحدا ولم ينابذوك ولم يخرجوا من طاعتك. توضيح: قوله عليه السلام " أدركت الشمس " لعله كناية عن الغروب أي أدركت مغربها كأنها تطلبه وفي بعض النسخ " دلكت " وهو أصوب. قال في القاموس: دلكت الشمس دلوكا: غربت واصفرت أو مالت أو زالت عن كبد السماء. والسيف بالكسر: ساحل البحر والجمع أسياف. والنكر والنكراء والنكارة: الدهاء والفطنة يقال: رجل نكر كفرح وندب وجنب ومنكر كمكرم أي ذو نكرة. والدهى: جودة الرأي كالدهاء يقال: رجل داهية وداه. قوله " عقالين " أي صدقة عامين قال الفيروز آبادي: العقال ككتاب زكاة عام من الابل وقال: بلدح: ضرب بنفسه الارض ووعد ولم ينجز العدة. وقال ابن الاثير في الكامل: لما قتل أهل النهروان خرج أشرس بن عوف الشيباني على علي عليه السلام بالدسكرة في مائتين ثم سار إلى الانبار فوجه إليه علي عليه السلام الاشرس بن حسان في ثلاثمائة فواقعه فقتل الاشرس في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين. ثم خرج هلال بن علقمة من بني تيم الرباب ومعه اخوه مجالد فاتى " ما سندان " فوجه إليه علي عليه السلام معقل بن قيس الرياحي فقتله وقتل اصحابه وهم اكثر من مأتين. ثم خرج أشهب بن بشر وهو من بجيلة في مائة وثمانين رجلا فأتى المعركة التي أصيب فيها هلال وأصحابه وصلى عليهم ودفن من قدر عليه منهم فوجه _____